بوتين لإردوغان: مستعدون لإجراء مباحثات بشأن «اتفاقية الحبوب»

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لنظيره التركي رجب طيب إردوغان انفتاحه على مناقشة «اتفاق الحبوب»، خلال لقائهما في مدينة سوتشي الروسية المطلة على البحر الأسود، اليوم (الاثنين).

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بوتين قوله في مطلع لقائه إردوغان: «أعلم أن لديكم نية إثارة مسألة الاتفاقية بشأن الحبوب، نحن منفتحون على المباحثات»، في إشارة إلى اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود التي تسعى أنقرة لإحيائها بعدما أنهت روسيا العمل بها في يوليو (تموز) الماضي.

من جانبه، قال الرئيس التركي في مستهل اللقاء مع بوتين إن «أهم ما يتطلع إليه الجميع في علاقات تركيا وروسيا اليوم هو مسألة (ممر الحبوب)» ووعد بإعلان «بالغ الأهمية»، خصوصاً للدول الأقل نمواً في أفريقيا.

ووفق «وكالة أنباء العالم العربي»، فقد أكد بوتين أن ملف اتفاق تصدير الحبوب «سيحتل جزءاً كبيراً» من محادثاته مع إردوغان. كما ذكر بوتين أنه سيبحث مع الرئيس التركي التطورات في سوريا، واصفاً العلاقات الروسية — التركية بأنها «في ذروتها».

وأشار بوتين إلى أنه سيناقش أيضاً مع إردوغان تعزيز التعاون في مجالات عدة، بينها الصناعات الدفاعية والطاقة.

التبادل التجاري بين تركيا وروسيا

ذكرت «رويترز» أن وزير المالية ورئيسة «المركزي» يرافقان الرئيس إردوغان في زيارته إلى روسيا.

وأوضح إردوغان في تصريحات نقلتها «وكالة أنباء الأناضول» التركية، أن حجم التبادل التجاري بين تركيا وروسيا يبلغ حالياً 62 مليار دولار، وأنه «من دواعي السرور التقدم نحو الهدف المتمثل في رفع هذا الرقم إلى 100 مليار دولار».

وأضاف أن «اللقاء المرتقب لرئيسي البنك المركزي التركي والروسي يحظى بأهمية بالغة من حيث المضي نحو استخدام العملات المحلية في التبادلات التجارية».

طرق بديلة لتصدير الوقود

في سياق متصل، كشفت وكالة الأنباء الألمانية عن أن روسيا تقترب من التوصل إلى اتفاق مع تركيا لإنشاء مركز لتداول الغاز الطبيعي في تركيا، في إطار بحث الكرملين عن طرق بديلة لتصدير الوقود.

وقال بوتين إنه من شأن إقامة مركز للغاز في تركيا أن يجعل وضع الطاقة في المنطقة أكثر استقراراً وتوازناً.

وتتطلع موسكو إلى توثيق العلاقات بأنقرة بعد تدهور العلاقات بالاتحاد الأوروبي بشكل حاد بسبب حرب أوكرانيا. فيما قال إردوغان إن المشروع «سيثري» العلاقات الثنائية.

وكان بوتين قد كشف في يوليو (تموز) الماضي عن أن المشروع سيتخذ شكل منصة تداول إلكترونية، وليس منشأة فعلية لتخزين كميات كبيرة من الوقود الروسي.